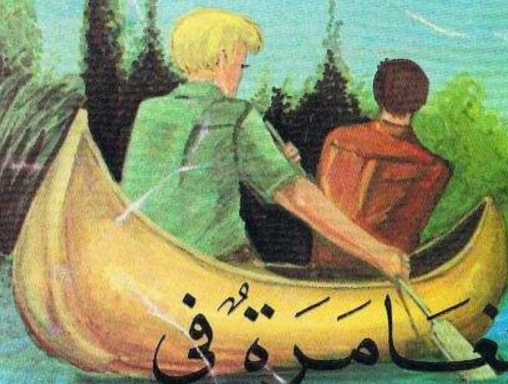
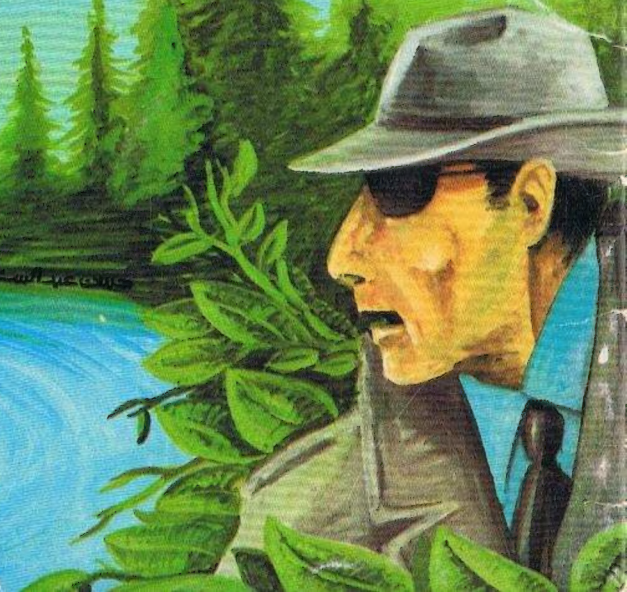




السلسلة  
المغامرات المثيرة



# مغامرة في الجزيرة الخضراء





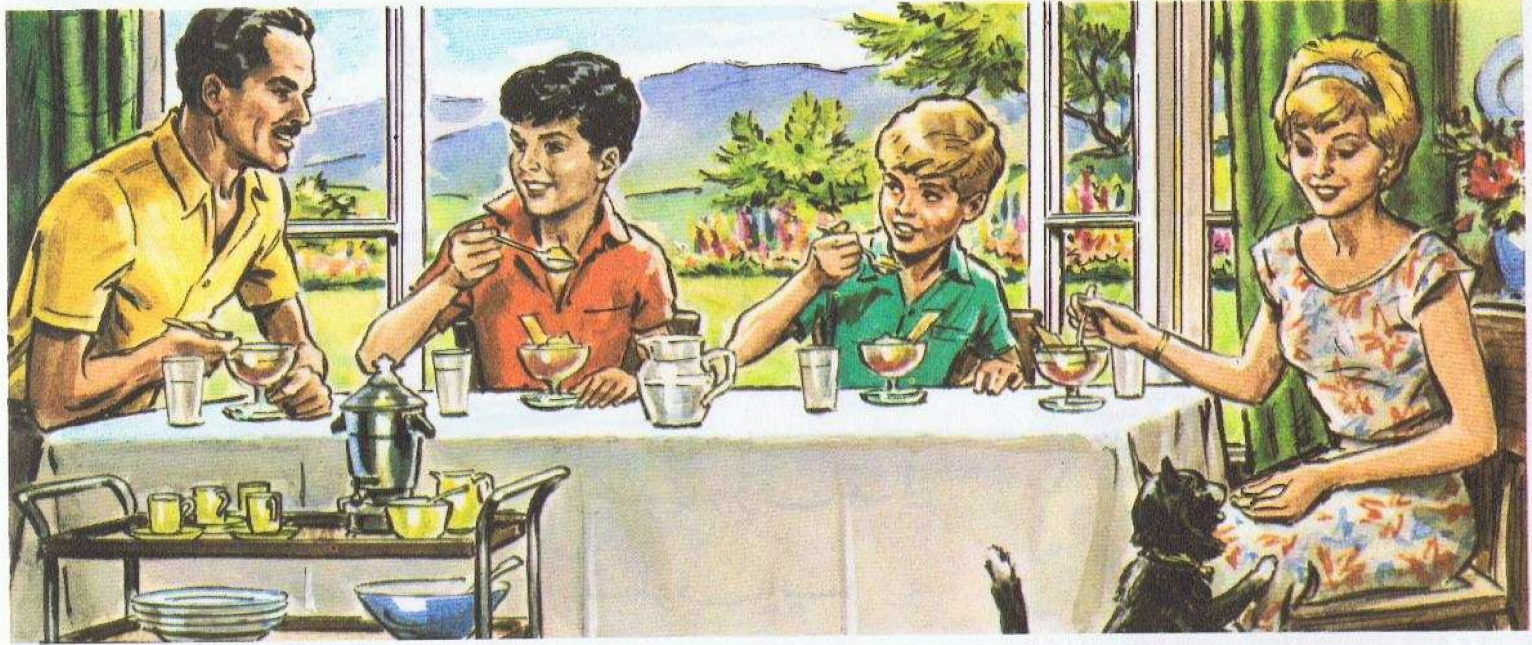


# مغامرة في الجزيرة الخضراء

إعداد : وجدي رزق غالي  
عن قصة : أنتوني إير  
رسم : مرقين سوارت

مكتبة لبنان - بيروت

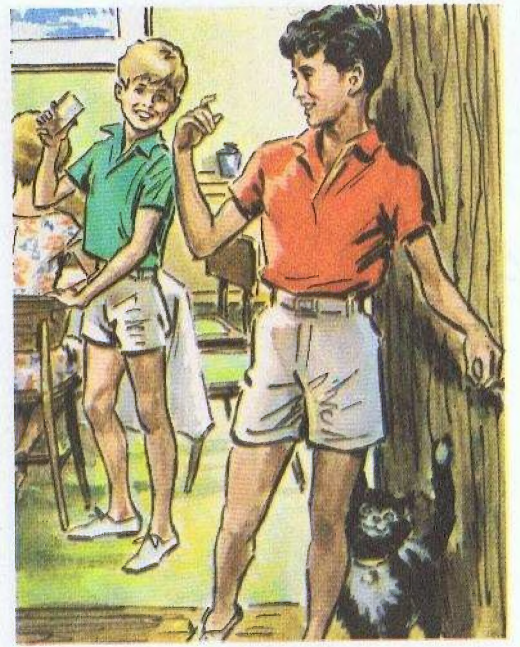
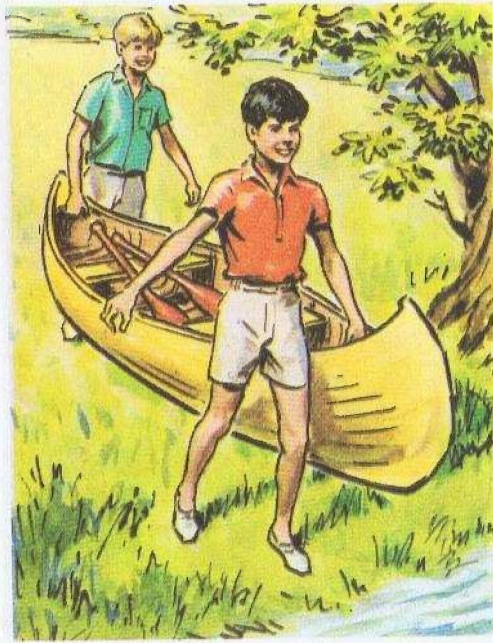
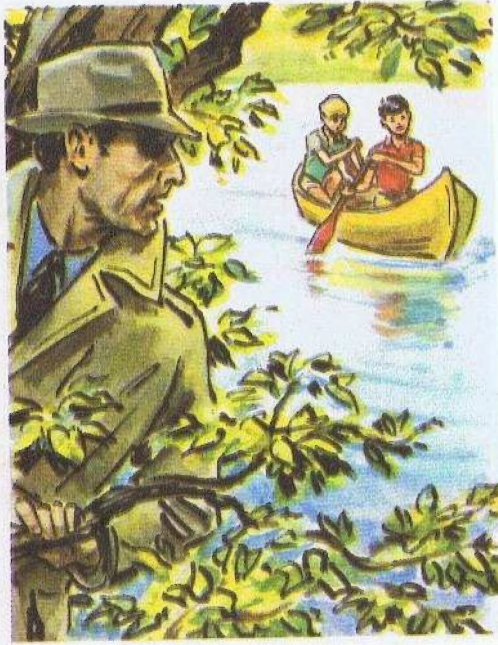




وَيَجْلِسُ حَسَّانُ شَقِيقُ حُسَّامَ ، وَهُوَ صَبِيٌّ  
نَشِيطٌ ، إِلَى جِوَارِ أُمِّهِ ، مُرْتَدِيًا قَمِيصًا  
أَخْضَرَ .

السَّيِّدُ عَاصِمٌ وَأَفْرَادُ أُسْرَتِهِ يَتَنَاوَلُونَ الْعَدَاءَ .  
يَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ السَّيِّدِ عَاصِمِ وَلَدُهُ  
حُسَّامُ ، مُرْتَدِيًا قَمِيصًا أَحْمَرَ ، وَهُوَ فَتَى  
رَشِيقٌ قَوِيٌّ .





بَدَأَ الشَّقِيقَانِ يُجَدِّفَانِ ، وَلَمْ يَتَنَبَّهَا لِلرَّجُلِ  
الوَاقِفِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ يُرَاقِبُ الزَّوْرَقَ .

مَشَى الشَّقِيقَانِ قَلِيلًا فِي الْحَدِيقَةِ حَتَّى  
وَصَلَا إِلَى النَّهْرِ الْمُجَاوِرِ . فَأَنْزَلَا زَوْرَقَهُمَا  
فِي الْمَاءِ وَفَقَرَا دَاخِلَهُ .

فَرَعَ الْوَلَدَانِ مِنْ تَنَاوُلِ غَدَائِهِمَا ، فَقَامَ  
حُسَامٌ وَفَتَحَ الْبَابَ قَائِلًا : « هَيَّا مَعِيَ  
يَا حَسَّانُ ، فَأَنَا ذَاهِبٌ فِي نَزْهَةٍ  
بِالزَّوْرَقِ . »





صاح حُسامُ: «ماذا تَفْعَلُ أَيُّها الرَّجُلُ؟»  
رَفَعَ اللَّصُّ رَأْسَهُ نَاحِيَةَ النَّافِذَةِ ، فَرَأَى  
الْوَلَدَانِ وَجْهَهُ وَقَالَ حَسَّانُ «أُنْظُرْ إِلَى  
عَيْنِهِ!»

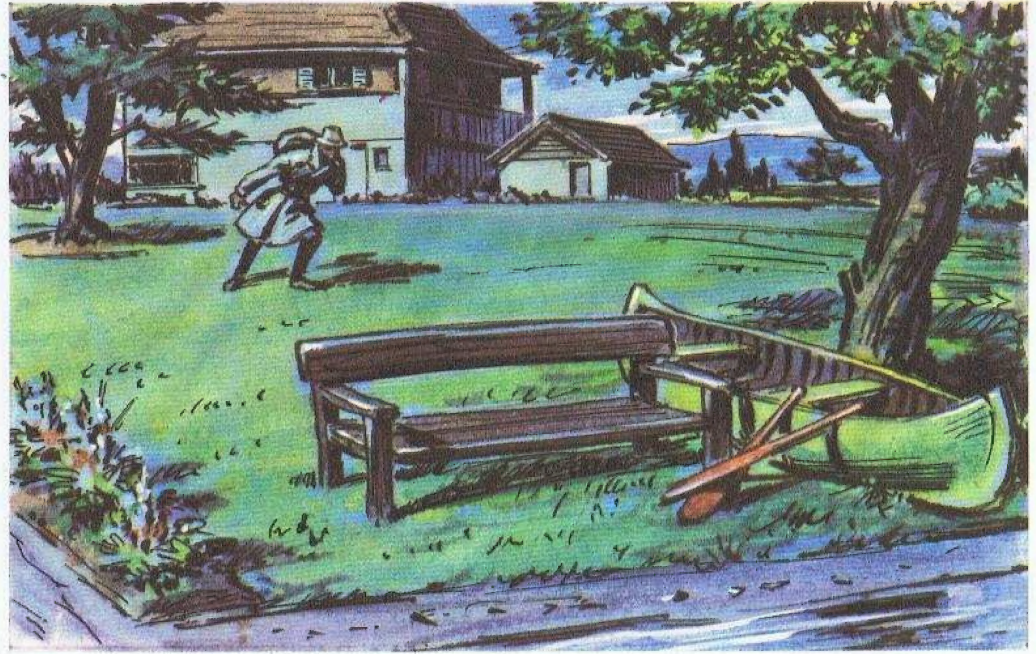
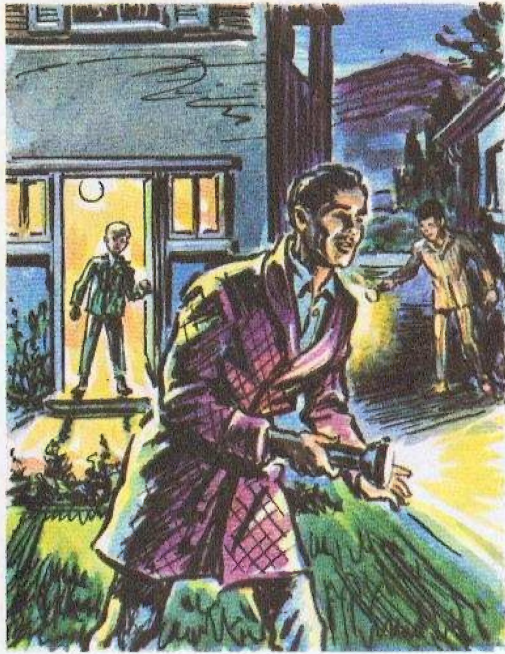


«تعالَ يا حَسَّانُ ، أُنْظُرْ! إِنَّنِي أَرَى  
لِصًّا.» وَرَأَى حَسَّانُ أَيْضًا اللَّصَّ الَّذِي  
كَانَ يَحْمِلُ كَيْسًا ضَخْمًا فَوْقَ ظَهْرِهِ.



فِي اللَّيْلِ أَوَى حَسَّانُ إِلَى فِرَاشِهِ ، بَيْنَمَا  
وَقَفَ حُسامُ بِجِوَارِ النَّافِذَةِ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ.  
وَفَجأةً قَالَ :

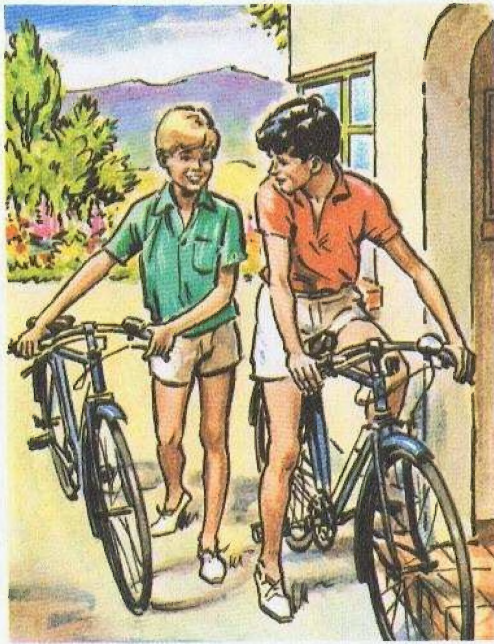




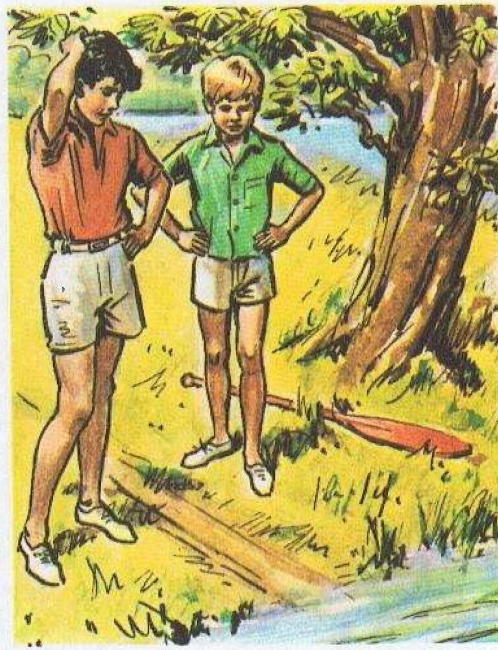
وَقَفَ حَسَّانُ بِجَوَارِ الْبَابِ ، بَيْنَمَا خَرَجَ  
الْأَبُ وَحُسَّامٌ يُقْتَسِمَانِ خَلْفَ الْمَنْزِلِ عَنِ  
اللَّصِّ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْثُرَا عَلَيْهِ .

جَرَى. اللَّصُّ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَرَاءَ  
الْمَنْزِلِ . وَهُنَاكَ وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الزَّوْرَقِ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ وَهَرَبَ بِهِ .

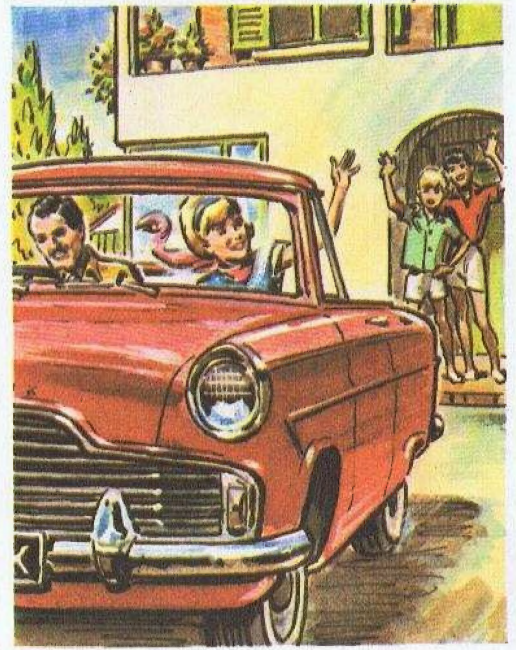




فَفَزَّ حُسَامٌ فَوْقَ دَرَّاجَتِهِ قَائِلًا لِأَخِيهِ :  
 «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى مَنْزِلِ السَّيِّدِ فَرِيدٍ .  
 فَرَكِبَ حَسَّانُ دَرَّاجَتَهُ أَيْضًا ، وَأَنْطَلَقَ  
 الْوَلَدَانِ بِدَرَّاجَتَيْهِمَا الزَّرْقَاوَيْنِ .

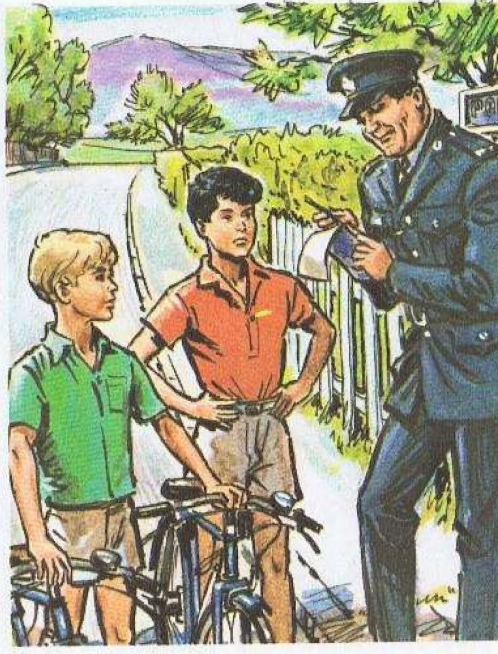
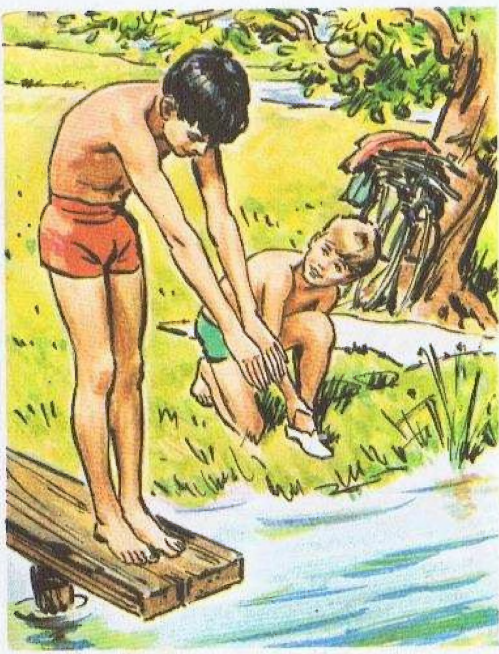


وَذَهَبَ الْوَلَدَانِ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ ، فَلَمْ  
 يَجِدَا زَوْرَقَهُمَا .



وَفِي الصَّبَاحِ صَحِبَ السَّيِّدُ عَاصِمٌ زَوْجَتَهُ  
 إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَسَوَّقَ .



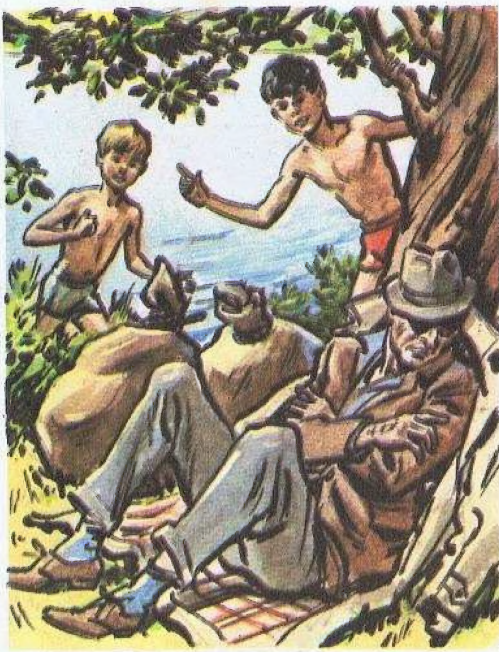


ذَهَبَ الْوَلَدَانِ إِلَى مَكَانٍ مِنَ النَّهْرِ صَالِحٍ  
لِلسَّباحَةِ. خَلَعَا مَلَابِسَهُمَا وَوَضَعَاهَا فَوْقَ  
دَرَاجَتَيْهِمَا.

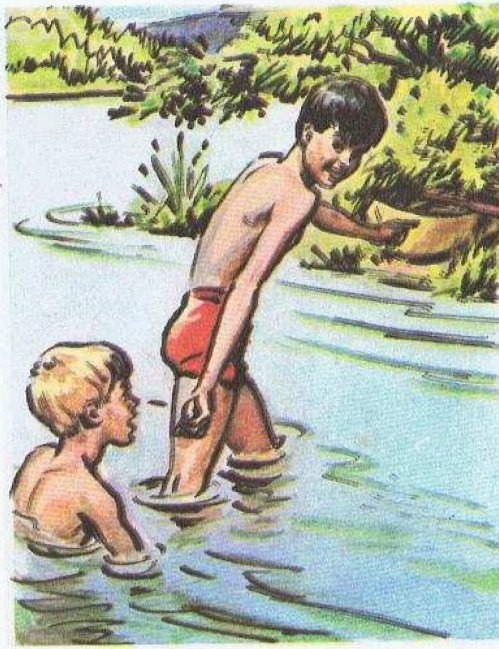
قال حُسامٌ: «كَلَّا، فالزَّورِقُ قَدِ اخْتَفَى.»  
فَسأَلَ الشَّرْطِيُّ بِضَعَةً أَسْئَلَةً، مُسَجِّلًا  
أَقْوالَ الْفَتَى فِي دَفْتَرِهِ.

السَّيِّدُ فَرِيدُ شُوطِي يُسَكِّنُ فِي الْقَرْيَةِ.  
وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْوَلَدَيْنِ قَالَ: «مَاذَا تَفْعَلُ  
هُنَا يَا حُسامُ؟ هل ستأخذُنِي مَعَكَ فِي  
الزَّورِقِ؟»

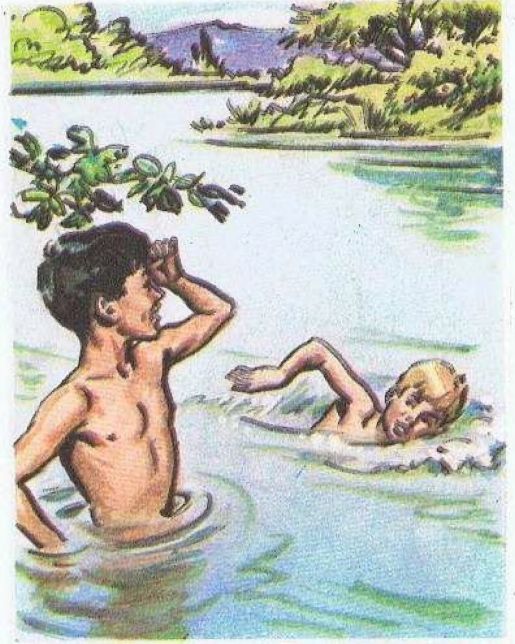




كَانَ اللَّصُّ نَائِمًا تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَبِجَوَارِهِ  
كَيْسَانِ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِالْوَلَدَيْنِ أَمَّا هُمَا  
فَقَدُوا رَأْيَاهُ .

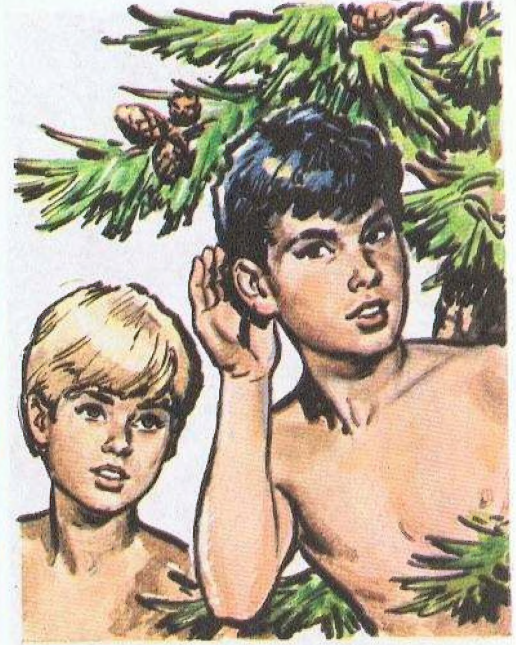
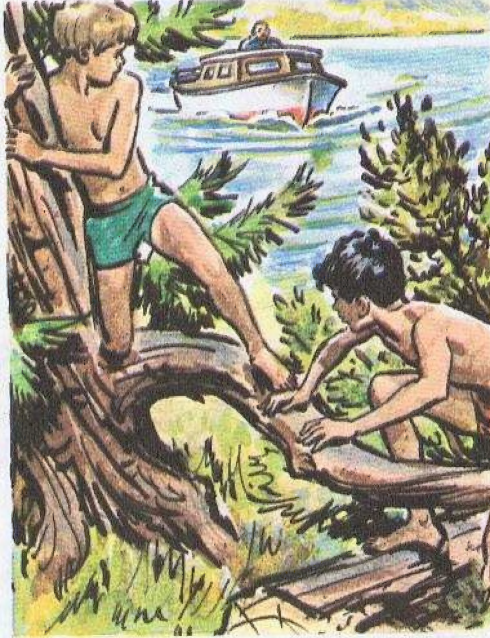
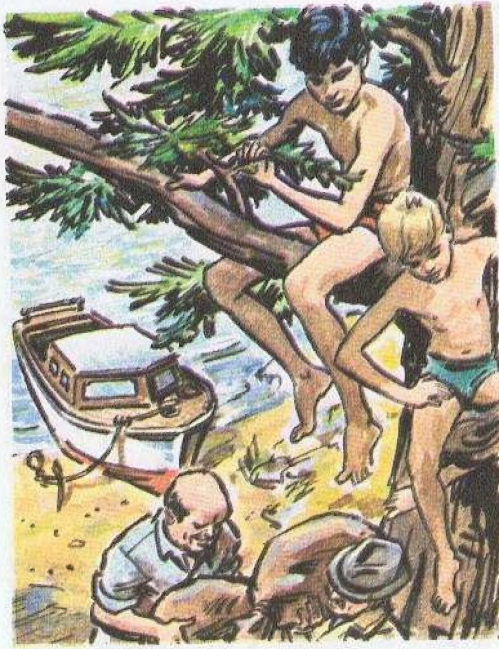


سَبَحَ الْوَلَدَانِ حَتَّى الْجَزِيرَةِ . وَصَاحَ  
حُسَامٌ : « أَنْظُرْ ! هَذَا هُوَ زَوْرَقِي . هَلْ  
تَظُنُّ أَنَّ اللَّصَّ مَوْجُودٌ هُنَا أَيْضًا ؟ »



سَبَحَ حَسَّانُ ، يَمِينًا وَفَقَفَ حُسَامٌ يَنْظُرُ إِلَى  
جَزِيرَةٍ فِي النَّهْرِ . وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَالَ : « هَذِهِ  
هِيَ الْجَزِيرَةُ الْخَضْرَاءُ . هِيَ نَسِخٌ هُنَاكَ . »





وَقَفَ اللَّصُّ وَصَدِيقُهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَلَمْ  
يَرِيا الْوَلَدَيْنِ فَوْقَهَا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ كَانَا قَدْ  
نَقَلَا الْكَيْسَيْنِ إِلَى الزَّوْرَقِ.

تَسَلَّقَ الْوَلَدَانِ شَجَرَةً ، وَاسْتَطَاعَا أَنْ يَرِيا  
الزَّوْرَقَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، وَفِي دَاخِلِهِ  
رَجُلٌ بَدِينٌ .

وَضَعَ حُسَامٌ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ قَائِلًا : « إِنِّي  
أَسْمَعُ صَوْتَ زَوْرَقٍ قَادِمٍ إِلَى  
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ . »



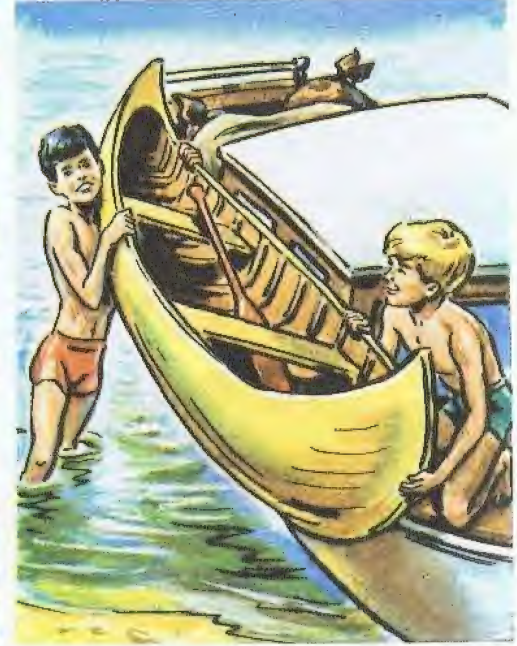
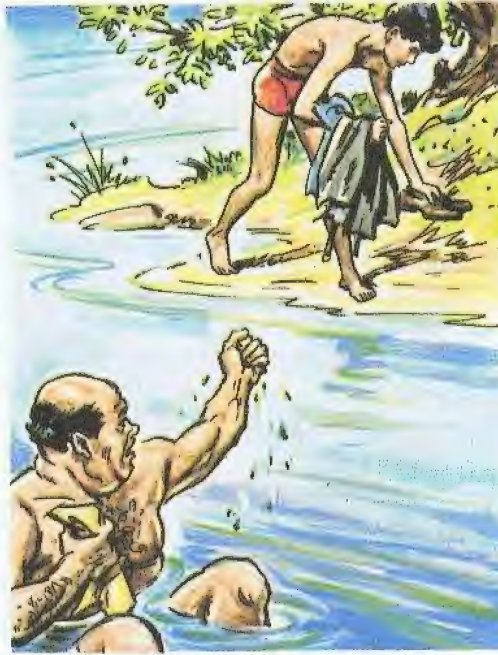


قال حُسام: «أَحَدُ اللَّصِينِ فِي الْمَاءِ .  
وَالْآخَرُ نَائِمٌ . مَا رَأَيْكَ أَنْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى  
الزُّورَقَيْنِ ؟»



عَادَ اللَّصُّ إِلَى النَّوْمِ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ .  
وَنَزَلَ الرَّجُلُ الْبَدِينُ إِلَى الْمَاءِ يَسْتَحِمُّ وَلَمْ  
يَكُنْ يُجِيدُ السَّباحَةَ . وَكَانَ الْكَيْسَانُ  
فِي الزُّورَقِ .



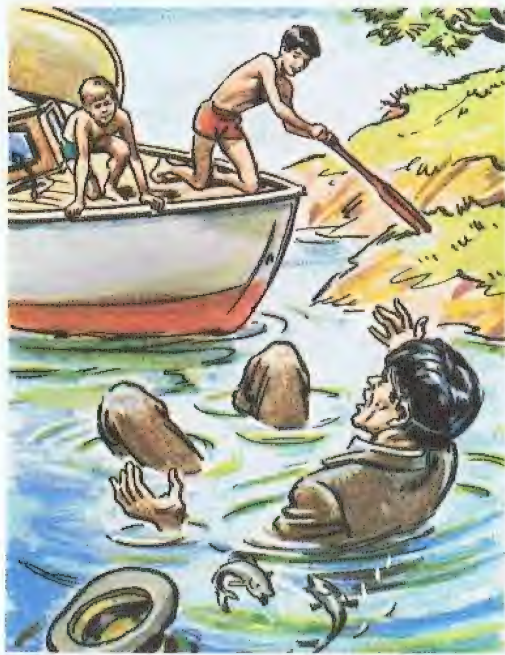


سَمِعَ اللَّصُّ النَّائِمُ صَوْتَ الرَّجُلِ الْبَدِينِ ،  
فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى حَسَانَ فَوْقَ الزَّوْرِقِ .

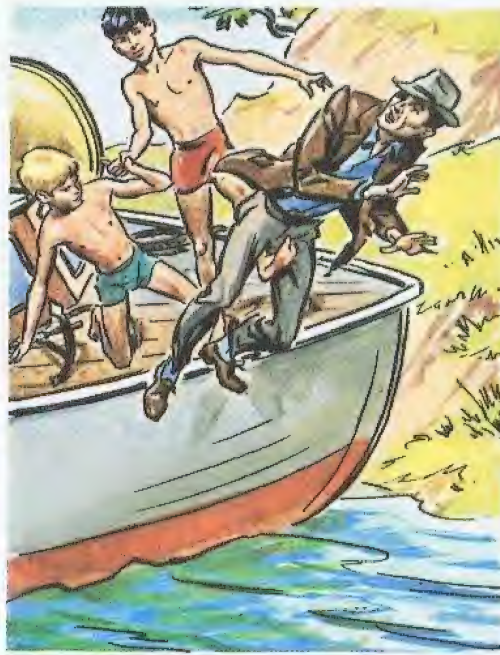
أَخَذَ حُسَامٌ بَنَظْلُونَ الرَّجُلَ الْبَدِينِ وَقَمِيصَهُ  
وَحِذَاءَيْهِ . وَرَأَاهُ الرَّجُلُ فَصَاحَ بِهِ : « مَاذَا  
تَفْعَلُ بِمَلَأْسِي ؟ »

وَضَعَ الْوَلَدَانِ زَوْرَقَ حُسَامِ الصَّغِيرِ فَوْقَ  
الزَّوْرِقِ الْكَبِيرِ . وَقَالَ حُسَامٌ : « اْبْقَ هُنَا يَا  
حَسَانُ ، أَنَا ذَاهِبٌ لِأَخَذِ مَلَأْسِ  
الرَّجُلِ الْبَدِينِ . »

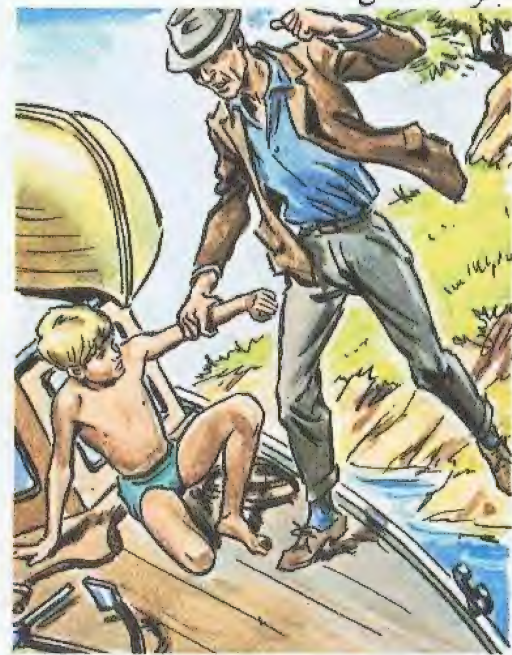




سَقَطَ اللَّصُّ فِي الْمَاءِ وَصَاحَ : «إِنِّي لَا  
أَعْرِفُ سَاحَةَ !» فَقَالَ حُسَامٌ : «إِنَّكَ  
لِصٌّ ، فَادْهَبْ وَالْعَبْ مَعَ السَّمَكِ !»



جَاءَ حُسَامٌ مُتَسَلِّلاً خَلْفَ اللَّصِّ ، وَوَضَعَ  
قَدَمَهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ دَفَعَهُ بِقُوَّةٍ . وَمَدَّ  
يَدَهُ لِأَخِيهِ قَائِلًا : «هَاتِ يَدَكَ.»

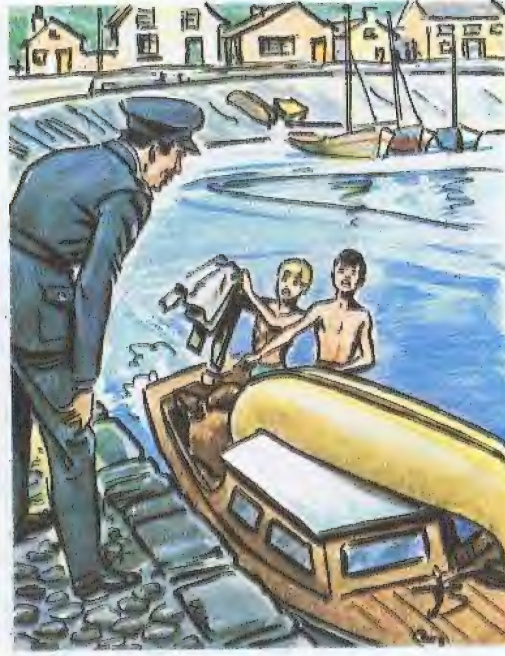


قَفَزَ اللَّصُّ فَوْقَ الزُّورْقِ ، وَأَمْسَكَ بِذِرَاعِ  
حَسَانَ قَائِلًا بِغَضَبٍ : «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا؟»

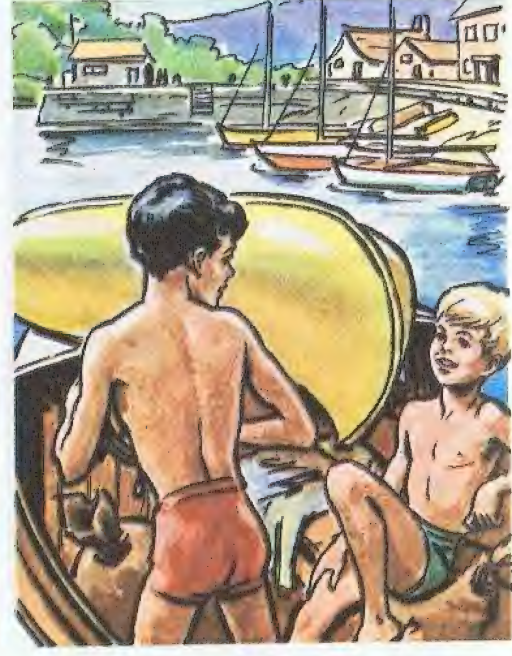




انْتَقَلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ شُرْطَيَانِ وَمَعَهُمَا  
حُسامٌ ، لِلْقَبْضِ عَلَى اللِّصِّ وَالرَّجُلِ  
الْبَدِينِ .



قَالَ حُسامٌ لِلشُّرْطِيِّ : « إِنَّ اللِّصَّ  
فِي الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ ، وَهَذَانِ هُمَا  
كَيْسَاهُ . » وَقَالَ حَسَّانُ : « وَزَمِيلُهُ هُنَاكَ  
أَيْضًا ، وَهَذِهِ هِيَ مَلَابِسُهُ . »



انْطَلَقَ الْوَلَدَانِ بِالزُّورَقِ ، فَسَأَلَ حَسَّانُ  
أَخَاهُ : « هَلْ نَحْنُ ذَاهِبَانِ إِلَى الْقَرْيَةِ ؟ »  
أَجَابَ حُسامُ : « نَعَمْ ، سَنَذْهَبُ لِنُعْطِيَ  
السَّيِّدَ فَرِيدًا الْكَيْسَيْنِ . »



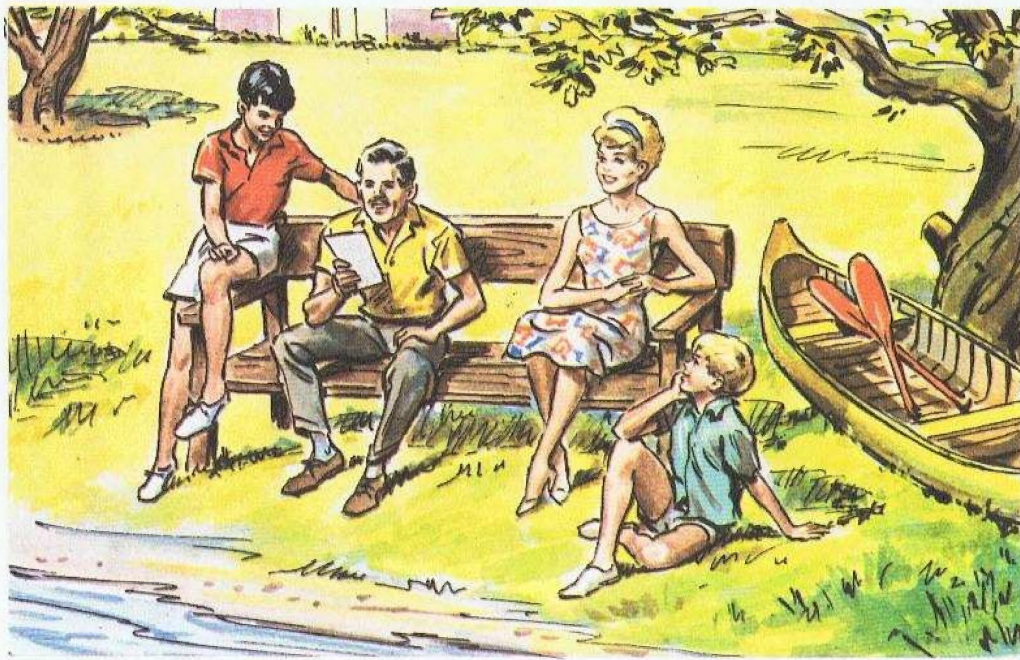


وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَتْ سَيِّدَةٌ قَائِلَةٌ : « هَذِهِ  
الْأَشْيَاءُ مِلْكِي ، كَيْفَ وَجَدْتُمُوهَا ؟ » أَجَابَ  
السَّيِّدُ فَرِيدٌ : « إِسْأَلِي هَذَيْنِ الْوَلَدَيْنِ ! »



فِي قِسْمِ الشُّرْطَةِ وَقَفَ اللَّصُّ وَزَمِيلُهُ  
مُكَبِّلَيْنِ . وَقَامَ الشُّرْطَيَانِ بِفَتْحِ الْكَيْسَيْنِ ،  
وَأَفْرَعًا مَحْتَوِيَاتِهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ .





قال حُسامُ : « حِصَانُ؟ نَعَمْ يا أباي ،  
نَعَمْ . اِقْبِلِ الدَّعْوَةَ وَتَعَالَ أَنْتَ  
وَأُمِّي مَعَنَا . »

جَلَسَ السَّيِّدُ عاصِمٌ يَقْرَأُ الْخِطَابَ عَلَى  
أُسْرَتِهِ . وَجَاءَ فِي الْخِطَابِ :  
« تَفَضَّلُوا لِتَنَاولُوا الشَّيْءَ مَعَنَا . تَفَضَّلُوا لِتَلْعَبَ  
وَلَدَاكُمَا مَعَ ابْنِي وَحِصَانِهِ . »



فَتَحَتِ السَّيِّدَةُ حَقِيبَتَهَا ، وَأَخْرَجَتْ مِنْهَا  
خَمْسَةَ جُذَيْهَاتٍ أَعْطَتْهَا لِحُسامِ قَائِلَةً :  
« سَأَكْتُبُ خِطَابًا لِوَالِدِكُمَا . »



© الشركة المصرية العالمية للنشر — لونجمان

١٠ أ شارع حسين واصف ، ميدان المساحة ، الدقي — الجيزة

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه

أو تسجيله بأي وسيلة ، أو تصويره دون موافقة خطية من الناشر .

الطبعة الأولى ١٩٨٧

رقم الإيداع : ٤٦٩٢ / ٨٥

الترقيم الدولي : ٠١-٤ — ١٤٤٥-٩٧٧ ISBN

دار النشر للطباعة

٢٣ شارع الظاهر — القاهرة



## المغامرات المثيرة

- |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ — مغامرة في الأدغال         | ٨ — حمد الغواص الشجاع         |
| ٢ — مغامرة في الفضاء          | ٩ — اللسان الغبان             |
| ٣ — مغامرة أسيرين             | ١٠ — مطاردة لصوص السيارات     |
| ٤ — مغامرة في الجزيرة الخضراء | ١١ — مغامرات السندباد البحري  |
| ٥ — مغامرة على الشاطئ         | ١٢ — لعبة خطيرة               |
| ٦ — الجاسوس الطائر            | ١٣ — الحشرة الذهبية وقصص أخرى |
| ٧ — لصوص الطريق               | ١٤ — اللؤلؤة السوداء          |
|                               | ١٥ — سر الجزيرة               |

مَكْتَبَةُ لِبْنَات

سَاحَةُ رِيَّاضِ الصَّلَح - بَيْرُوت